

المجلس 27) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب الانتفاع بفضل الحائط وقال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن مصعر - [00:00:00](#) عن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يناولني الاناء فاشرب منه وانا حائض ثم اعطيه فيتحرى موضع فمي فيضعه على فيه - [00:00:23](#) بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الانتفاع بفضل الحائط - [00:00:42](#) اي ما الفضل هو زيادة وهو الذي يبقى بعد استعمالها للماء حيث تشرب من اناء ويشرب من الاناء الذي شربت منه بقية الماء الذي بقي من شربها قد اورد النسائي فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:01:00](#) انها كانت تشرب من الاناء ثم تناوله النبي عليه الصلاة والسلام في شرب من ذلك الاناء الذي شربت منه بقية الماء الذي شربت منه ويتحرى موضع فمها من القدح ويضع فمه على موضع فمها - [00:01:26](#) عليه الصلاة والسلام وهو والحديث شاهد لما ترجم له المصنف لان النبي عليه الصلاة والسلام انتفع من فضلها الفضلة التي ابقتها من الماء فشرب بقية الماء الذي شربت منه الذي هو ثورها الباقي من شربها - [00:01:53](#) بل انه عليه الصلاة والسلام يضع فمه على موضع فمها من الاناء وهذا فيه آ حسن معاشرته لاهله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولطفه بهم واحسانه اليهم عليه الصلاة والسلام - [00:02:15](#) وهذا بخلاف ما كان عليه اليهود والنصارى الذين هم على طرفي نقيير فان اليهود اذا حاضت المرأة لا يؤاكلونها ولا يشاربونها ولا يجالسونها والنصارى يجامعونها دين الاسلام جاء في التوسط بين - [00:02:38](#) هذا وهذا بحيث آ تؤاكل وتشارب يؤخذ يؤكل مما تأكل منه ويشرب مما تشرب منه ويجلس معها ويضطجع معها على الفراش لكنها لا تجامع وكان دين الاسلام وسط بين الافراط والتفريط - [00:03:02](#) بين افراط اليهود وتفريط النصارى و اسناد الحديث يقول متى اخبرنا محمد بن منصور محمد المنصور سبق ان مر بنا ان النسائي له شيخين كل منهما يقال له محمد ابن منصور - [00:03:28](#) احدهما المكفي الجواز والثاني الطوسي وهو يروي عن سفيان غير منزوب وهو من عيينة ذلك لان محمد المنصور الجواز المكي مثل سفيان ابن عيين المكي وسفيان الثوري كوفي ومن المعلوم ان - [00:03:53](#) لقاء المكي بالمكي وكثرة اتصاله به وكثرة اخذه عنه تختلف عن ما اذا كان من بلد اخر لا يصل اليه الا برحلة ولا يلتقي به الا برحلة والرحلة تكون مؤقتة فالذي له به اتصال - [00:04:20](#) وله به علاقة وله بالخصوصية يكون الحمل عليه بمعنى انه يحمل عليه المهمل فيكون محمد بن منصور هو الجواز. محمد بن منصور هو الجواز المكي وهو ثقة خرج له النسائي وحده - [00:04:41](#) خرج له النسائي وحده لم يخرج له احد من اصحاب الكتب الا النسائي وسفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة آ احد الائمة الثقافية

الاثبات العباد المعروف بكثرة الرواية وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:04:58

حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن مشعر وهو ابن فدان مشعر ابن كدام وثيقة ثبت حديثه عند اصحاب الكتب الستة ايضا وقد مر

ذكره غريبة نعم عن المقدم ابن شريف. عن المقدم ابن شريح ابن هاني - 00:05:20

والمقدم ابن شريح ابن هاني ثقة خرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة وهو يروي عن ابيه شريح ابن هانم. من هو؟ الاقدام. المقدم ولا؟ يزيد ايه اللي في الاسناد السابق. نعم. آآ هذا شرايح آآ ثقة - 00:05:41

وابنه يزيد والذي مر بالاسناد الذي مر قريبا هذا هو الذي صدوق. واما شريح فهو ثقة خرج له ان البخاري في الادب المفرد ومسلم

واصحاب السنن الاربعة ومثله نعم؟ المقدم نعم - 00:06:04

نعم ومثله اه ابوه سريع فهو ثقة خرج حديثه البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة يعني الذين خرجوا لشريح هم

الذين خرجوا لابنه المقدم ابن شريح آآ المخرجون لهذا - 00:06:17

هم المخرجون لهذا البخاري في الادب المفرد ومسلم في الصحيح واصحاب السنن الاربعة يروي عن عائشة رضي الله عنها ام

المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي الصحابية الوحيدة التي لم يروي احد - 00:06:35

فمن الحديث مثلما روت في الكثرة وهي آآ احد السبعة المكثرين من رواية الحديث لانهم سبعة سبعة ستة من الذكور وواحدة من

الاناث وهي عائشة وهي معروفة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

ولم يرو احد من النساء مثل ما روى رضي الله عنها وارضاهها واذا في اسناد الحديث محمد بن منصور ثقة خرج له النسائي وحده

سفيان ابن عيينة ثقة خرج له اصحاب الكتب الستة - 00:07:14

آآ مشعر بن قدام بن كدام ثقة ثبت خرج له اصحاب الكتب الستة المقدم ابن شريح ومنه ابوه شريح كل منهما ثقة وكل منهما خرج له

البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. وعائشة خرج حديثها اصحاب - 00:07:33

الكتب الستة واحد يقول كيف عرفنا ان هذا محمد بن منصور؟ هو الجواز المجي. كيف عرفت هنا؟ سفيان ايضا؟ اه سبق ان ذكرت

فيما مضى سبق ان ذكرت فيما مضى - 00:07:55

ان محمد ابن منصور آآ يطلق على اثنين. الجواز المكي واطوحي والجواز المكي آآ يروي عن سفيان ابن عيينة يروي عن سفيان ابن

عيين وهو سفيان الثوري لكن آآ كون محمد ابن منصور مكي وسفيان ابن عيينة مكي يعني هذا هو الذي آآ فيه معرفة انه الجوال -

00:08:09

معرفة انه الجواز لانه له به خصوصية اي بسفيان ابن عيينة بخلاف الثوري فانه كوفي ومن المعلوم ان اتصال المكي بالكوفي لا يكون

الا عن طريق رحلة وعن طريق مناسبة يحصل به لقاءهما - 00:08:40

فاذا اذا احتمل ان يكون سفيان ابن عيينة وان يكون سفيان الثوري الذي يروي عن محمد بن جواد يحمل عند الاهمال على من له به

اتصال ومن له به علاقة وخصوصية. ومن المعلوم ان الاتصال والعلاقة وخصوصية انما هو انما هي بين المكي اللي هو الجواد وبين

سفيان ابن عيين - 00:09:01

قال اخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مصعر وسفيان عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت كنت اشرب وانا حائض واناولة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:25

فيضع فاه على موضع على موضع في شرب واتعرق العرق وانا حائض واناولة النبي صلى الله عليه وسلم ويضعفاه على موضع في. ثم

ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها من طريق اخرى وهو يتعلق باكلها وشربها - 00:09:44

واكل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم من فضلها وسؤرها بالنسبة للماء وبالنسبة للاكل فانه عليه الصلاة والسلام كان

كانت تشرب من من الاناء في شرب منه بعدها ويضع فمه على موضع فمها من الاناء وكانت اه تتعرق العرق يعني انها تأخذ العظم

الذي - 00:10:05

بقية اللحم فتأخذ منه باسنانها وتأكل ثم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم منها فيأكل من بقية من موضع اكلها من موضع اكلها من

العرق الذي هو العظم الذي عليه - 00:10:28

بقية اللحم وكما عرفنا هذا دال على حسن معاشرته لاهله عليه الصلاة والسلام ولطفه بهم ومعاملته الطيبة لهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو ايضا دال على ما ترجم له المصنف من الانتفاع بفضل الحائض وهذا الانتفاع يتعلق بالاكل والشرب - 00:10:43
هذا الحديث يدل على الارتفاع بفضلها في المأكول والمشروب الانتفاع بفضلها في المأكول والمشروب وانه يؤكل من حيث اكلت ويمكن ان يوضع الفم على موضع فمها من الاناء رغم ان العرق الذي عليه لحم - 00:11:08

هذا هو الذي يدل على الحديث وهو مطابق للترجمة ومن حيث انه يدل على ذلك بالنسبة للاكل وبالنسبة للشرب بالنسبة للاكل وبالنسبة للشرب. اما اسناد الحديث ويقول النسائي اخبرنا محمود بن غيلان اخبرنا محمود بن غيلان - 00:11:29
محمود ابن غيلان سبق ان مر ذكره في مواضع عديدة وهو ثقة خرج له البخاري ومسلم وخرج له اه الترمذي والنسائي وابن ماجة يعني خرج له اصحاب الكتب الا بدأوا - 00:11:50

خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود فانه لم يخرج له شيئا قال اخبرنا وفيه واطيع هو ابن الجراح الرئاسي الكوفي وهو ثقة الامام ومحدث مشهور وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. حدثنا عن مشعل وسفيان؟ ايه. حدثنا مشعل وسفيان - 00:12:09
الناس عرفوا ابن كتاب الذي مر بالاسناد الذي قبل هذا وهو ثقة ثبت حديثه عند اصحاب الكتب الستة وسفيان هنا غير منسوب للحمة وفيه روى عن سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة - 00:12:35

لكنه مفصل عن سفيان الثوري لانه كوفي وسفيان الثوري كوفي فهو معروف بكثرة التحديث والخذ عن سفيان الثوري ومقل في الرواية عن سفيان بن عيينة فهو من بلده وهو عفو - 00:12:52

محمد بن منصور الجواز الذي مر لان محمد المنصور جواز مكي وسفيان بن عيين المكي فعند الاطلاق والاهمال يحمل على من له به علاقة وهنا يحمل على من له به علاقة وهي كثرة الحديث عنه وكثرة الاخذ عنه وهو من اهل بلده الكوفة - 00:13:10
لانه في عكوف وسفيان الثوري كوفي وقد ذكر هذا الحافظ ابن حجر بفتح الباري وقال ان سفيان الثوري ان وكيع ابن الجراح معروف بكثرة الحديث عن سفيان الثوري ومقل عن سفيان ابن عيينة. فاذا جاء مهملًا فيحمل والقاعدة انه يحمل على من له به خصوصية - 00:13:32

والخصوصية انما هي لكبيان الثوري. فاذا يكون هذا المهمل في هذا الاسناد يراد به سفيان الثوري ولا يراد به سفيان ابن العيين عكس ما جاء في الاسلام المتقدم بالنسبة للجواز وسفيان ابن عيينة - 00:13:58

محمد المنصور الجواز وسفيان ابن عيينة. وسفيان الثوري آآ ثقة ثبت امام الحجة آآ وصف بانه امير امير المؤمنين في الحديث وهو من اعلى صيغ التعديل وارفح صيغ التعذيب وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:14:15
وحديثه عند اصحاب الكتب الستة اللي هو سفيان الثوري. عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة وهنا يتفق مع الاسناد الذي قبله وقد عرفنا ان كلا من المقدام وابنه شريح وابوه شريح ثقة خرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة. نعم. قال - 00:14:37

مضاجعة الحائط وقال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام واخبرنا عبيد الله بن سعيد واسحاق ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام واللفظ له قال حدثني ابي عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة ان - 00:14:58
اينما بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتك حديثها انها قالت بينما انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميعة اذ حسوا فانتملت - 00:15:20

فاخذت ثياب حيضتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الافستي؟ قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميعة ثم ثم اورد النسائي هذه ترجمة وهي باب مضاجعة الحائض يعني الاضطجاع معها في فراش واحد - 00:15:36
واتصال آآ البشارة بالبشرة ولمس البشرة للبشرة من غير جماع هذا هو المقصود بالترجمة يعني ان المرأة الحائض كالصبي مع زوجها في فراش واحد وفي لحاف واحد في فراش واحد - 00:15:56

وفي لحاف واحد وقد اورد النسائي رحمه الله حديث آآ ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها هند بنت ابي امية انها كانت مع رسول الله عليه الصلاة والسلام تحت الخميعة وهي - [00:16:15](#)

اه غطاء آآ اه فيه اه حمل وهو الهدب هل هو خميرة يعني اكتساء فيه حمل وهو الهدف من الاشياء البارزة التي التي هي ظاهرة منه فكان ملتحفا به ومعه ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها - [00:16:32](#)

ففي اثناء اضطجاعها معه شعرت بان الحيض جاءها. يعني فجأة الحيض وجاءها وهي في فراشها كانت في اول الامر ما كان ما كان معها عيب لكن الحياة ذهبها وهي في فراشها - [00:16:58](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها الانفلات يعني انها انسلت بخفية يعني برفق يعني حتى لا يعني يعني تزعج الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى يعني لا يشعر بها لانها - [00:17:13](#)

ظنت ان الحائض لا تضطجع بجوار زوجها وفيها الدم الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ احس بها فقال ما لك انا فزت يعني حصل لك حيض؟ قالت نعم. قال قال اهل امي. قالت فدعاني. قالت فدعاني فاضطجعت. تحتجعت معه في الخبز - [00:17:33](#)

رجعت معه في الخميعة يعني تحتها فاضجعت معه في الخميعة الرسول صلى الله عليه وسلم لما شعر بها سأله عن الذي اه حصل لها وقال لها انا في اسمي؟ قالت نعم. فدعاها وامرها ان ترجع - [00:18:00](#)

ودل ذلك على انه لا مانع ولا بأس في مضاجعة الحائض وبقائها مع زوجها وهي حائض ومضاجعته اياها وهي حائض ومس بشرته بشرتها وهي حائض لكن لا يجمع لا بأس بذلك وهذا هو الذي يدل عليه حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث اه اه سوغ ذلك واه اجاز ذلك - [00:18:17](#)

وامرها بان تعود وان ترجع الى فراشها معه. وان وان ذلك لا يؤثر. الحديث المتن؟ عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتها انها قالت بينما انا - [00:18:42](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلية اذ حكوا فانتلمت فاخذت ثياب حيضتي. يعني انه الحيض وكانت في اول نومها معه ليس معها ليس عليها حيض ثم طرأ عليها في اثناء اضطجعها معه - [00:19:02](#)

فانسلت منه قال فانسلت يعني آآ انسحبت من الفراش بخفية حتى لا يشعر الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى لا يستيقظ اذا كان نائما فاخذ ثياب حيضها يعني التي تعدها - [00:19:23](#)

للبس للبس حال الحيض فشعر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال يا انفستي انا بل الفتح النون وكسر الفاء من الحيض يعني اه من النفات بعد الولادة. يعني بضم النون اه يكون من النفاس - [00:19:41](#)

لحصول الدم بسبب النفاق بسبب الولادة وانا يكون حصول الدم بسبب الحيض الذي هدم الحيض وهو مأخوذ من النفخ والنفخ يطلق منه على الدم من معاني النفس الدم لان نسلها معاني ومن ذلك الدم. ومنه قولهم - [00:20:06](#)

ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه يعني ما ليس له دم وهذه الكلمة التي اه وهذه الكلمة لا نفس له سائلة سبق ان ذكرت - [00:20:24](#)

ان ابن القيم في كتابه زاد المعاد بهدي خير العباد قال ان اول من قالها ابراهيم النخعي وعنه تلقاه الفقهاء من بعده يعني التعبير بما لا نفس له سائلة في الحشرات - [00:20:35](#)

الحيوانات التي ليس فيها دم مثل الجراد والذباب وما الى ذلك مما لازم فيه انا في مأخوذة من النفس والنفس والدم. يعني حصل لك دم الحيض ا حصل لك الحيض - [00:20:51](#)

وخرج دم دم الحيض هذا هو مقصوده ذلك قالت نعم قالت فدعاني فدخلت معه في الخميعة اي في ذلك الفتاء الذي فيه حمل وهو الهجر. قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود - [00:21:07](#)

قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود وهو الجحدري البصري وهو ثقة خرج حديثه النسائي خرج حديثه النسائي وحده. حدثنا خالد. حدثنا خالد ابن الحارث وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكره كثيرا. هذا حدثنا في الشام. حدثنا هشام وهو ابن ابي عبد

وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة من خرج حديثه اصحاب الكتب الستة واخبرنا عبيد الله بن السعيد اسحاق بن ابراهيم. ثم قال النسائي حاء واخبرنا وهذا هو التحويل باسناد من الاثنان - 00:21:52

واخبرنا عبيد الله بن سعيد وعباد الله بن سعيد هو صرختي وقد قال عنه الحافظ في التقريب انه ثقة مأمون سني قيل له ذلك لانه اظهر السنة في بلاده وحديثه عند البخاري ومسلم والنسائي - 00:22:10

خرج له البخاري ومسلم والنسائي يعني خرج له الشيخان وواحد من اصحاب السنن الاربعة وهو النسائي ولم يخرج له بقية اصحاب السنن وانما خرج له من اصحاب السنن النتائج وحده - 00:22:30

هذا عبيد الله بن سعيد واسحاق بن ابراهيم بن مخلص ابن راهوية الحنظلي وهو ثقة كبد محدث فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وقد خرج حديث اصحاب الكتب الستة الا من ماجة كما عرفنا ذلك - 00:22:45

مرارا وتكرارا هذا؟ قال حدثنا معاذ بن شابة. قال حدثنا قال حدثنا معاذ ابن هشام. واللفظ له؟ واللفظ له؟ يعني ابن هشام آ عن ابي هشام نعم. ومعاذ بن هشام هو هو ابو الذي جاء في الاسناد السابق - 00:23:08

الذي جاء في الاسناد الذي حصل التحول عنه وهو التحويل عنه المبهمل الذي في الاسناد الذي قبل هذا الذي قبل التحويل معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله الدستوري - 00:23:28

وابوه الذي هو ابو عبدالله اسمه شمير آ معاذ هذا صدوق ربما وهم. وقد خرج له الجماعة صدوق ربما وهم وقد خرج له الجماعة. الذي هو معاذ ابن هشام يروي عن ابيه هشام الاسناد الاول وش هو؟ ابن مسعود ثبتنا خالد حدثنا ان شاء الله اسماعيل ابن مسعود - 00:23:45

قال حدثنا خالد حدثنا يا شيخ والثاني اه اه عبيد الله بن سعيد واسحاق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام عن ابيه. يعني فالتقى الاسنادان عند هشام ابن ابي عبد الله الدستوري - 00:24:16

هشام ابن ابي عبد الله عد السوائي التقى عنده الاسنادان وهو كما ذكرت ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة الذي هو هشام الدستوري. عن يحيى. عن يحيى وهذا غير منسوب. وهو ابن ابي كثير اليمامي - 00:24:32

يحيى ابن ابي كثير اليماني وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة خرج حديثه الجماعة وسبق ان مر ذكره وقد آ وهو الذي آ ذكر عنه مسلم في صحيحه الكلمة المشكورة - 00:24:51

بالحث على طلب العلم والصبر عليه وهو قوله لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم. هذه هذا هو صاحب الكلمة العظيمة المشهورة التي رواها عنه مسلم باسناده في الصحيح وهو بصد ادراة طرق حديث عبدالله بن عمرو العاص في اوقات الصلاة - 00:25:12

في مواقيت الصلاة يعني وهو يترك تلك الاسانيد في اوقات الصلاة اتى بالاسناد الى يحيى ابن ابي كثير فقال لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم. وقال النووي في شرحه - 00:25:35

ان مسلم اورد هذا الاثر في هذا المكان لما جمع هذه الطرق الكثيرة في لحديث عبد الله ابن حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه في مواقيت الصلاة - 00:25:50

وتحليل هذه الطرق وتجميعها والوصول اليها ما حصل الا بتعب ومشقة فلعله تذكر هذا الاثر فاورده في هذا المكان لينبه على ان تحصيل العلم التوسع فيه والتمكن فيه لا يحصل الا بالتعب والنصب - 00:26:05

وبالمشقة هذا هو يحيى ابن كثير اليمامي بالميم وهذا قد اه يلتبس يعني احيانا يأتي مصحف فيقال اليماني يمانى لان اليمامة يعني يمانى ويمامي يعني متقاربان باللفظ فاحيانا يأتي التصحيف يقال يمانى - 00:26:31

رجل يمانى يروي عن من؟ ابو سليمان. نعم. وفي ترجمة ابي سلمة انه اه يروي عنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى ابن ابي كثير وهنا مهممل وما ذكر نسبه قيل يحيى فقط - 00:26:55

يحيى فقط ما قيل بابي كثير ولا قيل من سعيد الانصاري فهو يحتمل هذا وهذا لكن ذكر الحافظ في الفتح لانه يحيى ابن ابي كثير لان يحيى هذا روي هذا الاسناد ويحيى ابن ابي كثير اليماني وابو سلمة وابن عبد الرحمن ابن - [00:27:16](#)

او ثقة خرج حديثا واصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع في سابع السبعة لان ستة من فقهاء المدينة سبعة المشهورين متفق على عدهم في الفقهاء السبعة - [00:27:39](#)

والسابع اصيب فيه فعلى احد الاقوال هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن هذا واحد الاقوال انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام وعلى احد الاقوال سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:27:57](#)

وهنا ابو سلمة هو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع وحديثه عند اصحاب الكتب الستة كما ذكرت عن عائشة ان زينب ان زينب بنت ابي سلمة ان زينب بنت ابي سلمة - [00:28:11](#)

آ حدثته ان امتنا حدثتها وزينب بنت ابي سلمة هي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم طبيبته ابنة زوجته حديثها عند اصحاب الكتب الستة وهي صحابية حديثها عند اصحاب الكتب الستة ربيبة النبي - [00:28:30](#)

عليه الصلاة والسلام وامها ام سلمة ام المؤمنين عند بنت ابي امية حديثها عند اصحاب الكتب الستة ايضا. نعم. قال اخبرنا محمد ابن المثنى قال فحدثنا يحيى بن سعيد عن جابر ابن صبح قال سمعت خلافا يحدث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت انا ورسول - [00:28:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نبئت في الشعر الواحد وانا قائم او حائط فان اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده وصلى فيه ثم يعود فان اصابه مني شيء فعل مثل - [00:29:08](#)

ذلك ولم يعده وصلنا فيه. نعم. حدثنا حديث عائشة. حديث عائشة؟ ايه. ثم النسائي رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ انها كانت آآ تنام مع النبي صلى الله عليه وسلم وحي صامت في الشعر الواحد يعني في في - [00:29:25](#)

اه الغطاء الذي يلي الجسد الذي يلي الجسد لان الشعر هو الثوب الذي يلي الجسد يقال له شعار والذي وراءه يقال له دفاع والذي وراءه وفوقه يقال له دثار فالشعار هو ما يتصل بالجسد - [00:29:48](#)

ويلقي الجسد لانه يتصل بالشعر ويلقي الشعر قيل قيل له شعار لهذا وقد مر وقد جاء في الحديث في زينب بنت ابنته في اه اه ابنته انه انها لما ماتت اعطاهم اه اعطاهم ازاره وقال اشعرناها اياه - [00:30:06](#)

اشعرنا اياه يعني يجعله يلجسدها اشعرنا يعني يجعل فيما يلي جسدها ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الانصار الانصار شعار والناس بثار لما حصل لما وزع غنائم حنين - [00:30:34](#)

واعطى المؤلفه قلوبهم ممن اسلموا عام الفتح المئات من الابل يعطي الواحد مئة من الابل ولم يأت الأنصار شيئا فكأنه وجدوا في انفسهم وقالوا سيوفنا تفطر من دمائهم ثم يعطيهم ولا يعطينا. فبلغ ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فجاء اليهم في مكان - [00:30:51](#)

جمعهم فيه وتحدث اليهم واتى بالكلمات العظيمة الدالة على فضل الانصار والتي حصل بها رضاءهم وسرورهم رضي الله عنهم وارضاءهم وكان من جملة ما قال الانصار شعار من الناس جثار - [00:31:13](#)

يعني انهم بمنزلة الشعار يعني باتصالهم به وقربهم منه فهم بمنزلة الشعار الذي يلي الجسد والناس دثار يعني انهم وراءهم فهذا فيه بيان فضل الانصار رضي الله عنهم وارضاءه واذا فقلوه في الشعار يعني في في الغطاء الذي يلي الجسد والذي يلي جسد جسد - [00:31:29](#)

الله عليه الصلاة والسلام كان شيخ الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبئت شعار الواحد وانا خامس او حائط. كنا نبئت كانت تبئت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر الواحد. وهي طامة او - [00:31:55](#)

والصامت هي الحائض قامت هي الحائض الكلمتان معناهما واحد يعني آآ يعني هذا ما تكون قيلت على سبيل الشك لانها قالت قامت او قالت حائض يعني وحدة من من اثنتين وهما بمعنى واحد هذه بمعنى هذه وهذه معنى هذا آآ كنا نبئت في الشعار - [00:32:15](#)

الواحد وأنا طامر ايوه فان اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يعده وصلى يعني فين اصابه؟ اصاب ذلك الشعار الذي يلي الجسد يلي لديهما اه ان اصابه شيء يعني من الدم - [00:32:35](#)

فانه غسل ذلك لاصابه ولم يعدر يعني ما تجاوز ذلك يعني يكتفي ويقتصر بغسل المكان الذي حصل فيه الدم لا يغسله كله يعني فاذا علم محل النجاة فانه يغفل وحده - [00:32:51](#)

ولا يلزم ان يحسن معه بقية الثوب لكن لو جهل مكان النجاسة عرف ان في نجاسة لكن جهل فانه يغسل كله فانه يوصل كله لانه لا يتحقق الا به. لكن اذا - [00:33:08](#)

علم مكان النجاسة فانه فلو حده ويكفي ثم يصلي فيه يعني انه يقوم ويصلي ويعني اه يستعمل هذا الاتساع الذي اه كانوا ملتحفين كانا ملتحفين فيه. ثم يرجع ويلتحف به معها - [00:33:22](#)

فان اصابه شيء يعني مرة اخرى غسله ولم يعده هو صلى يعني لم يعدوا يتجاوز ذلك المكان الذي فيه الدم لا لم يتجاوز غيرها يتجاوزوه بالغسل الى غيره بل يكتفي بموضع - [00:33:44](#)

الذي اصابه الدم يغسله ولا يتجاوزوه الى قتل غيره والحديث دال على مدى الحديث الذي قبله من مراجعة الحائض وكونها تكون مع زوجها في لحاف واحد وهو شاهد لما ترجم له المصنف من مراجعة الحائض - [00:34:03](#)

اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا محمد ابن المرسل اخبرنا محمد ابن المثنى وهو العنزي الملقب الزمي محمد المثنى العنزي الملقب بالزمن وهو ثقة الحديث عند اصحاب كتب الستة بل هو شيخ لاصحاب كتب الشدة - [00:34:26](#)

بل هو شيخ لاصحاب كتب الشتاء كل منهم روى عنه مباشرة وبدون واجبة روى عنه مباشرة الذي هو محمد المثنى. رفيق محمد ابن بشار بن دار قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان. المحدث المشهور الناقد آآ وحديثه عند اصحاب

الكتب - [00:34:46](#)

وقد مر ذكره كثيرا. ايوه عن جابر بن صف. عن جابر بن صبح. وجابر بن صبح صدوق خرج له. ابو داوود والنسائي وابن ماجة خرج له ابو داوود والنسائي وابن ماجة. ابو داوود والنسائي وابن ماجة ولم يخرج له الترمذي. وما خرج له الشيخان. قال سمعت - [00:35:10](#)

ثلاثة ليحدث. قال سمعت خلفا وخلاف هو ابن عمرو. خلاف ابن عمرو وخلاف ابن عمرو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة. وهو وكان على شرطة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو ثقة يرسل. ثقة يرسل لقتل الخاء ولا

بالقتل - [00:35:30](#)

بكسر الخاء خلاف لكسر الخاء خلاف بن عمرو. الحمد لله انا عائشة. يحدث عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وقد مر ذكرها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:35:50](#)